

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجَوْهَرِيُّ : إِنَّهُ بِالذَّهْناءِ . قلتُ : وهو نَقَبٌ تحت الأرض يكون فيه ماءٌ وقد جاءَ في شعر جَرِيرٍ أيضاً . ومَيَّاسِرُ : مَوْضِعٌ قال ابن حَبِيب : بين الرِّحَابَةِ والسُّقْيَا من بلاد عُذْرَةَ قريبٌ من وادي القُرَى قال كُثَيْبٌ : .

إلى طُعْنٍ بالذَّعْفِ نَعْفٍ مَيَّاسِرٍ ... حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا وَيُسْرُ بن الحارث بن عُبَادَةَ الْعَيْسِيُّ بالضمَّ فَرَدُّ في الصحابة . وَيُسْرُ بن أنس في حدود الثلاثمائة . وَيُسْرُ بن إبراهيم أندلسيَّ مات سنة 302 ، وَيُسْرُ خادِمُ ابن الرَّشِيدِ الْعَيْسِيُّ وفيه يقول الشاعر : .

ولو شِئْتَ تَيْسَّرْتَ ... كما سُمِّيتَ يا يُسْرُ وَيُسْرُ الخادم : مَوْلَى الْمُقْتَدِرِ روى عن عليٍّ بن عبد الحميد العقائري ذكره ابنُ عسَّاکر . واليساري : مَوْضِعٌ عن ابنِ سَيْدَه وأنشد : .

دری بالیساری جذّةً عَیْقَرِیَّةً ... مُسْطَّعَّةً الْأَعْنَاقِ بُلَاقَ الْقَوَادِمِ وَنَهْرُ الْأَيْسَرِ : كُورَةٌ بين الأهوازِ والبصرة . ونهر یسارٍ : منسوبٌ إلى یسار بن مُسْلِم بن عمرو الباهليّ أخي قُتَيْبَةَ عن ابن الكلبيّ وذكره أيضاً ابنُ قُتَيْبَةَ في كتاب المَعَارِفِ . وِیَسَارُ الْكَوَاعِبِ : عَبْدٌ كان يتعَرَّضُ لبَنَاتِ مَولاه فَجَبَبْنِ مَذَاكِرَهُ قال الفرزدق يخاطب جريراً : .

وإنِّي لأخشى إنَّ خَطْبَتَ إلیهم ... علیك الذي لاقى یسارُ الْكَوَاعِبِ وأبو الیسر محرّكةٌ : كَعَبٌ بن عمروٍ من الصحابة . وفِرَاسُ بن یسَرَ حَدِثُهُ عند مُكْرَم بن مُحَرَّرٍ . ويقال : أَسَرَوْه وِیَسَرُوا ماله . وهو مَجَاز . وكذا قولهم : تَیَاسَرَتِ الْأَهْوَاءُ علیه . وِیَسَّرَهُ لكذا : هَيَّأَهُ . كذا في الأساس . والأَيْسَرُ : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .

آرِيَّهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدَعَّثَرُ ... بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ وبالتصغير : يُسَيِّرُهُ صَاحِبِيَّةٌ لها حَدِيثٌ في التَّسْبِيحِ وَالْعَقْدِ بِالْأَنَامِلِ . و يُسَيِّرُهُ بِنْتُ عُسَيِّرَةَ في نَسَبِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ . وبنو مَيْسَرَةَ بطنٌ من العرب منازلُهم ممَّا يلي دِمَياط . ومیسار كمِحْرَاب : مدينة . قاله العمرانيّ وهي غير المِيشَار بالمعجمة . تذنيب : اِخْتِلَافٌ في قَوْلِ امرئ القيس الذي رواه الْأَصْمَعِيُّ وأنشده : . فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَارِدَةٌ ... فَتَمَتَّتْ الذَّزْعَ في یسَرِهِ وفسره فقال : أَرَادَ : حِرَالٍ وَجْهَهُ وقيل : تحرَّفَ لها بالذَّزْعِ وقيل : إِنَّهُ حَرَّكَ السِّينَ

ضَرُورَةً ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ الْيَسَارَ فَحَذَفَ الْأَلْفَ وَقِيلَ : إِنَّهُ جَمَعَ يُسَارٍ وَيُروى :
يُسْرِهِ بضمّتين وَيُروى : يُسْرِهِ بضمّ ففتح جمع اليُسْرِ . وَتَمَتَّتْ : تَمَطَّي .
يستعر .

الْيَسْتَعُورُ عَلَى وَزْنِ يَفْتَعُولَ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ : ع قَبْلَ حَرَّةٍ .
الْمَدِينَةُ كَثِيرُ الْعِضَاهِ مُوحِشٌ لَا يَكَادُ يَدْخُلُهُ أَحَدٌ قَالَهُ رَضِيَُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بَعِيْنُهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :
أَطَاعَتْ الْأَمْرِينَ بِقَتْلِ سَلَامَى ... وَطَارُوا فِي الْبِلَادِ الْيَسْتَعُورِ هَكَذَا
وَجَدْتُهُ فِي اللِّسَانِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : الْأَمْرَيْنِ بِصَرْمٍ حَيْلِي وَ : بِلَادِ
الْيَسْتَعُورِ قَالَ : أَيُّ تَفَرَّقُوا حَيْثُ لَا يُعْلَمُ وَلَا يُهْتَدَى لِمَوَاضِعِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرَرِيٍّ :
: مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ عُرْوَةَ كَانَ سَبَى امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهَا سَلَامَى ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ زَمَانًا وَهُوَ لَهَا شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ ثُمَّ إِنَّهَا اسْتَزَارَتْهُ أَهْلُهَا فَحَمَلَهَا
حَتَّى انْتَهَى بِهَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَرَادَ الرَّجُوعَ أَبَتَ أَنْ تَرْجَعَ مَعَهُ وَأَرَادَ قَوْمُهَا قَتْلَهُ
فَمَنْعَتْهُمْ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ اجْتَمَعَ بِهِ أَخُوهَا وَابْنُ عَمِّهَا وَجَمَاعَةٌ فَشَرَبُوا خَمْرًا وَسَقَوْهُ
وَسَأَلُوهُ طَلَاقَهَا فَطَلَّاقَهَا فَلَمَّا صَحَا زَادَ عَلَيْهِ مَا فَرَطَ مِنْهُ وَلِهَذَا يَقُولُ يَعْدُ الْبَيْتَ :
سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنِّزْ فَوْنِي ... عُدَاةُ الْإِثْمِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ .
أَلَا يَلِ لَيْتَنِي عَاصِيَتْ طَلَّاقًا ... وَجَيْئَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ